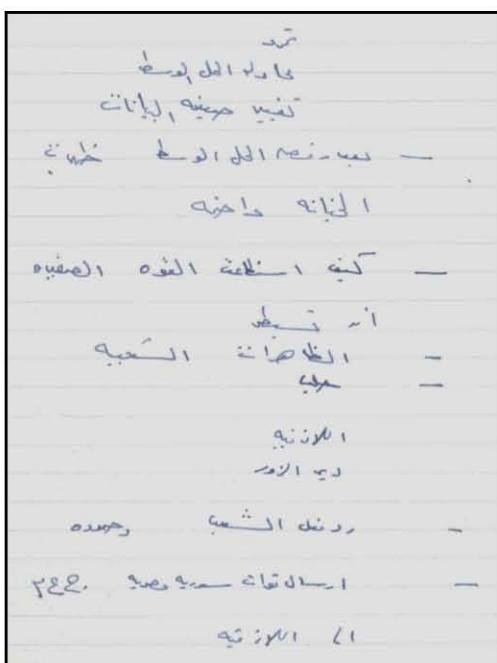
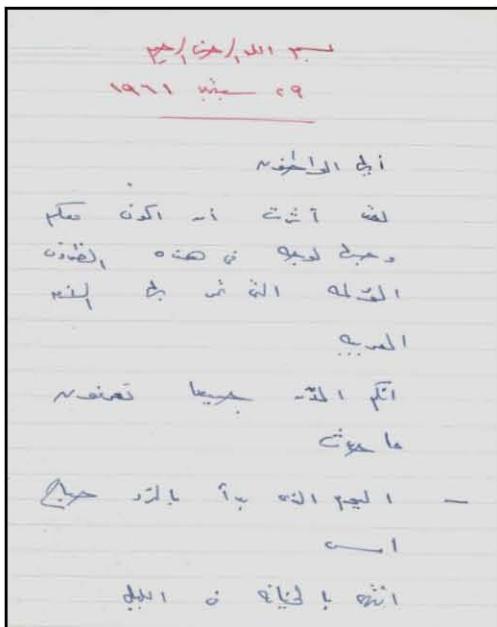


مسودة خطاب الرئيس من ميدان الجمهورية في اليوم الثاني بعد أحداث الانفصال في سوريا  
في ٢٩ سبتمبر (١) ١٩٦١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩ سبتمبر ١٩٦١

أيها المواطنون

لقد آثرت أن أكون معكم وجهاً لوجه، في هذه الظروف المؤلمة التي تمر بها الأمة العربية.

إنكم الآن جميعاً تعرفون ما حدث. اليوم الذي بدأ بالتمرد صباح أمس، انتهى بالخيانة في الليل .. تمرد.

محاولة الحل الوسط.

تغير صيغة البيانات.

بعد رفض الحل الوسط، ظهرت الخيانة واضحة.

كيف استطاعت القوة الصغيرة أن تسيطر؟ المظاهرات الشعبية.

حلب.

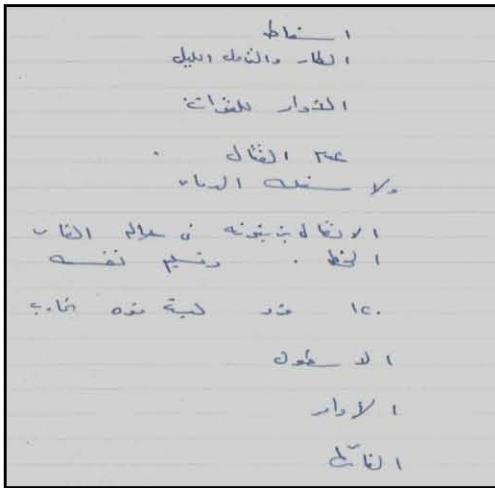
اللاذقية.

دير الزور.

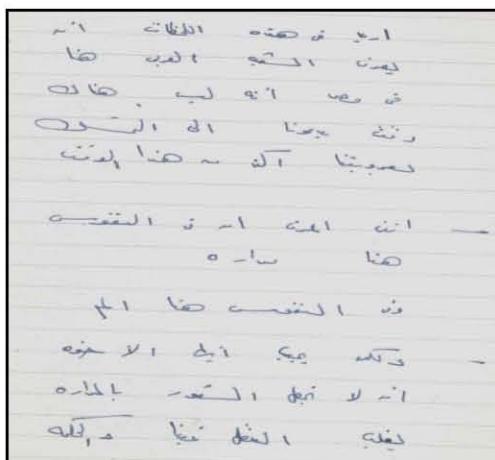
رد فعل الشعب، وصموده.

ارسال قوات سورية مصرية - جع - إلى اللاذقية.

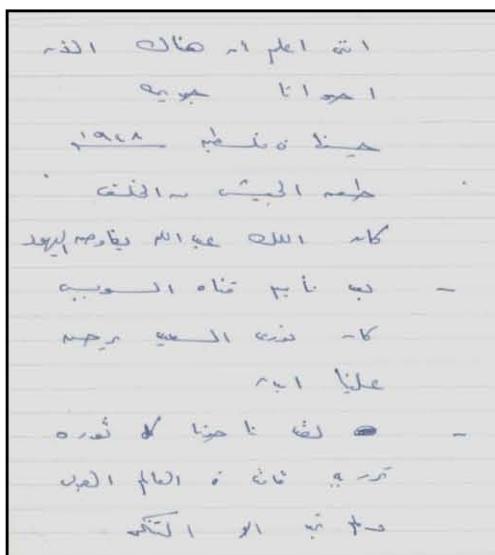
(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٦، يتألف إلى ديسمبر ١٩٦١، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٣١٣ - ٣٢٨.



- . اسقاط.
- المطار والنزول الليلي.
- الأوامر للقوات..
- عدم القتال
- ولا سفك الدماء.
- الاتصال بزيتونة في حالة الغاء
- الخطأ، وتسليم نفسه.
- ١٢٠ فرد ليست قوة تحارب.
- الأسطول.
- الأوامر.
- الغائبة.



- أريد في هذه اللحظات أن يعرف الشعب العربي هنا في مصر؛ أنه ليس هناك وقت يدعونا إلى التمسك بعروبتنا أكثر من هذا الوقت.
- إنني أعرف أن في النفوس هنا مرارة، وفي النفوس هنا ألم،
- ولكن يجب - أيها الاخوة - أن لا نجعل الشعور بالمرارة يغلب العقل فينا والحكمة.



- إنني أعلم أن هناك الآن أصواتاً جريحة.
- جيشنا في فلسطين سنة ١٩٤٨ .
- طعن الجيش من الخلف.
- كان الملك عبد الله يفاوض اليهود.
- بعد تأميم قناة السويس كان نوري السعيد يعرض علينا إيدن.
- لقد ناصرنا كل ثورة تحررية قامت في العالم العربي، ولم نجد إلا التذكر من هؤلاء الذين وقفنا معهم وحدنا في وجه الأخطار المحدقة بهم.

- حصلتني النهاية من فضلاً ممن  
 وحنا نرحب بهم وندخلنا  
 الملة بروح .  
 - أخذت أسلحته واستبقي  
 ذئبه التي يدعى  
 للمرة ، لكنه انزعه  
 الثانية أ منه .  
 - ذئب يقتله صنم ، لكنه  
 لم يدرك الموضع  
تمهيد الموضع  
الموضع

سمعت ناديه بما كله مانعاته  
 كي وملأ افنه  
 - أخذت أسلحته حيث استبي  
 - والذئب الذي اهلكته  
 - تمثلاً عبيداً بالبلاروه  
 - ملأته احياناً بما يجده  
 رصاصة اللحظات أنه انصر  
 صرخة فيـ .  
 - - صنم الجمهوري يجيء  
 انه نبيه راما ملهم  
للمقابليه الصعبو  
لها الري الصعبو

رصمه بالذهب المسبـ .  
 - نفـ الكفـاجـ دـالـصـلـ .  
 - فـ يـدـ خـلـانـاـهـ ضـالـ  
 عـناـهـ كـثـيـرـ تـأـلـبـ مـهـ  
 حـصـمـ الـغـدرـ الـسـبـيـ  
 الـلـهـ تـائـيـهـ الـأـاهـهـ  
 صـالـهـ تـقـاعـدـ مـلـ سـعـراـ  
 بـإـرـثـ لـهـ زـرـ رـحـمـهـ شـلـمـ  
 اـهـرـهـ الـنـبـيـ الـحـيـ اـهـلـهـ  
 - كـثـيـرـ خـلـافـهـ اـهـ الـطـيـبـ  
 الـلـهـ الـلـهـ الـلـهـ الـلـهـ

- أعرف أن هناك من سيقول نفس الشيء بالنسبة للتمرد الذي انتهى إلى الخيانة أمس.
- سوف يقولون: هم الذين طلبوا الوحدة.
- قصة الوحدة.
- المشاق.

- نحن غير نادمين على كل ما فعلناه.
- كل ذلك أعرفه، وأعرف أنه كله قد يسبب من الناحية الإنسانية شعوراً عميقاً بالمرارة.
- ولكن أجد من واجبي في هذه اللحظات أن أرفع صوتي محذراً:
- إن هذه الجمهورية يجب أن تبقى دائماً قلعة للقومية العربية.
- سندًا للحرية العربية.
- دعامة للتطور العربي
- نحو الكفاية والعدل.

- لم يكن خافياً أن هناك عناصر كثيرة تتآلف على هذه الثورة العربية التي قامت في القاهرة، والتي تفاعلت معها سوريا بارادتها في وحدة شاملة، أملأها الشعب السوري أملاء.
- لم يكن خافياً أن الطريق إلى البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي شاق.
- لم يكن خافياً أن هناك عناصر رجعية تترىص بنا على الطريق.
- لم يكن خافياً أن هناك استعمار.

النهاية الثانية للصاعي كانت  
دائماً لصالح بلاده التي  
دققتا دناءها عن  
ـ ن الشعارات يستخلصون منه لعمداته  
ـ أـ تـكـبـيدـ سـيـرـيـه  
ـ اـ سـنـدـاـ هـنـدـ دـرـيـبـ  
ـ اـ عـقـدـ أـهـ الـ جـيـسـوـ مـ تـقـدـ  
ـ أـ كـنـ سـ حـفـنـهـ الـ دـسـنـاـ  
ـ حـانـتـ اـنـطـلـقـهـ أـهـ تـأـخـرـ نـهـ  
ـ حـبـ قـدـمـشـهـ  
ـ كـمـ حـولـ الـ كـرـ يـكـمـ

١- تطوير الابتكارات وتنمية كفاءة

٢- اول ترقية س. التحرير

٣- د. الله حبيب معلم الازدي

٤- البروف. دكتورة كفيف

٥- نادر العبدالله الجبوري الاستاذ

٦- د. العتاده سكينة

٧- د. صفا صالح

٨- د. ساريسة تفسير الظواهر

٩- دكتور شفيق للا زين لانطباع

١٠- اعتبارات الالتباس

- لم يكن خافياً أن هناك مصالح معادية للوحدة.

نحن نعرف هؤلاء جميعاً؛ حاربناهم وانتصرنا عليهم.

لقد فقدنا بعض المعارك، ولكن النتيجة النهائية للصراع؛ كانت دائماً لصالح المبادئ التي وقفت دفاعاً عنها.

في العدوان، استطاعت قوى العدوان أن تحل بورسعيد، استمروا حتى ٢٣ ديسمبر.

أعتقد أن الرجعية لم تتحقق أكثر مما حققه الاستعمار سنة ٥٦.

وأنها استطاعت أن تأخذ رأس جسر في دمشق.

كل ما حول الحركة يكشفها..

فرح إسرائيل يكشفها.

استعداد إيران يكشفها.

تهليل الإذاعات الاستعمارية يكشفها.

أول تهنئة من التلويون والملك حسين ملك الأردن.

الهجوم على الاشتراكية يكشفها.

تأييد الدوائر الرجعية الاستغلالية يكشفها.

شكل الوزارة يكشفها.

كل هذا واضح، وما يسيبه في نفوسنا أيضاً واضح.

ولكن ينبغي لنا أن لا نغلب اعتبارات الكثرياء.

من فنون التربية التي تدرس في المدارس  
الفنون التربوية التي تدرس في المدارس اقسامها  
أو بآيات نفحة  
فنون كما يفتح المجال  
في المطالعة ببيانها  
وهي البوحية بالدار  
وهي فنون يدرسونها في المدارس  
فنون فنون التي يدرسونها في المدارس  
فنون فنون التي يدرسونها في المدارس

- نحن نواجه أزمة من الأزمات التي تهيب بكل

فرد منا في أعماقه أن ينادي نفسه..

قف كما يقف الرجال.

دع العواطف جانبها.

دع الاحساس بالمرارة.

دع في نفسك رد الفعل للجحود.

تذكرة فقط أنك مواطن عربي حر، ينتمي إلى

أمة عربية واحدة، يتربص بها الأعداء.

ولقد يظهر بيننا بعض الخونة، ولكن ينبغي لنا أن نذكر أن أهداف نضالنا الطويل؛ لا تقوم على انفعالات الساعة.

- إنى أدرك أننى أطلب من شعب الجمهورية فى  
هذه اللحظات؛ تضحيه ضخمة.  
ولكنى واثق من قدرته على أدائها.  
إننى أعرف أن طعنة العدو تجرح الجسد، ولكنها  
لا تجرح القلب.

- ولكن طعنة الصديق تمزق من القلب أكثر مما  
تصيب خلايا الجسم الحي.  
إننى أطلب الآن من هذه الأمة أن ترتفع على  
جراحها.  
وأن ترتفع على شعورها بالألم.  
لقد قلت أمس: إننى أطلب من كل مواطن عربى  
أن يؤدى واجبه.  
ومازلت الآن أطلب من كل مواطن عربى أن  
يؤدى واجبه.

ماده له سب الله بلدي  
 كل تبه مع الشتب  
 المصب في سوريا  
 مكده ماهد أنه تعب  
 المصب الدخلي  
 له يضره  
 الله ينبع على أنس  
 انه المصب في اداره  
 تعبه  
 هذه تبة + جزئه  
 انه احول الدخلي الـ  
 على عكوبه

- هناء المصب في  
 اصحاب الدثار بإنما  
 الملاط المكده  
 ملابس الشتب المصب  
 في سوريا كلها  
 له  
 المصب الزراعي  
 ان بـ  
 الملاط البيه  
 الملاط والصور  
 قعانيه العال  
 الملاط في بالله ناجي لا به

المصب المصب قادر على  
 حربه ضد كلابي  
 انه حاشر انه يتم المصب  
 في سرمه من يمع  
 حربته للحال كلها  
 ٢٢٢ - تبة المصب  
 لقدر  
 تلم المصب لم يلبيه  
 للنقال لغيره

وإنى لأشعر الآن بأحساس كلها تتجه مع  
 الشعب العربي في سوريا.  
 ولكنني واثق أن شعبها العربي الأصيل لن  
 يقهرون، ولن يغلب على أمره.  
 إن الوحدة هي ارادة شعبية.  
 ولن أرضي من جانبي أن أحول الوحدة إلى  
 عملية عسكرية.  
 - هذا هو السبب في اصدارى الأوامر بالغاء  
 العمليات العسكرية.  
 - مكاسب الشعب العربي في سوريا كلها ملك له..  
 - الاصلاح الزراعي.  
 - التأمين.  
 - المصانع الجديدة.  
 - الخزانات والسدود.  
 - قوانين العمل.  
 العلاقة بين المالك والمستأجر، الأرض.

الشعب السوري قادر على حماية هذه المكاسب.  
 إنني واثق أن الشعب العربي في سوريا سوف  
 يسمع صوته للعالم كله.  
 - جع م ستسير في الطريق..  
 - تقوى.  
 - قلعة للحرية العربية.  
 - للنضال العربي.